

القرآن فى تاريخ البيهقى

أرزو بهتوى

دانشجوی مقطع دكتورى رستهى زبان و ادبيات عربى

تاريخ دريافت: ۱۳۹۰/۴/۱۵

تاريخ پذيرش: ۱۳۹۰/۴/۳۰

الملخص

عنوان هذه الدراسة القرآن فى تاريخ البيهقى. هذا الكتاب أحد أهم الكتب التاريخية التى بقيت لنا بالنشر الفارسى العائد إلى العصر المغولى و يعدّ من روائع الأدب الفارسى. مؤلف هذا الكتاب هو أبو الحسن على بن زيد البيهقى و موضوعه الرئيسى أحداث حياة حكومة الأمير مسعود ابن السلطان محمود الغزنوى. أراد الباحث من خلال هذا البحث الدراسه اللغويه لعدد من الايات و أدله الإستناد إليها. رتبت أسماء الآيات فى هذه الدراسة بناء على الفهرست الموجود فى القرآن.

الكلمات الدليلية: القرآن الكريم، البيهقى، تاريخ البيهقى.

المقدمه

ترجمة حياة البيهقى

ولد أبو الحسن على بن زيد فى العام ۳۸۵ الهجرى القمرى فى قرية حارث آباد من مدينة بيهق. قيل إن لفظه بيهق مأخوذة من بيهة و معناها الأفضل و كتبت بيهق لأنها عُربت. تبعد حارث آباد فرسخين عن جنوبى مدينة سبزوار (ياحقى و سيدى، ص ۹). لا معلومات متوافرة عن زمن طفولته و عائلته سوى أن إسم والده هو حسين الذى كان فى عداد الأشراف و معاشراً الكبار. إشتغل البيهقى بتحصيل العلم فى نيسابور و حين أصبح شاباً يافعاً تولّى رئاسة ديوان الرسائل لسلطان محمود الغزنوى فى العام ۴۱۲ هـ. ق باعتباره

تلميذ أبي نصر المشكان و تعلم آداب الكتابة على يد أستاذه مدة ١٩ عاماً و عمد إلى الكتابة و تفوق على جميع كتّاب الديوان. كان يكتب الرسائل الحكوميّة من مسودّات أبي نصر و يُستنبط من ذلك أنّه كان يتمتّع بخطّ رائع و كان له مهارة في كتابة الخطّ الدقيق. بعد وفات أبي نصر، عيّن السلطان مسعود، أبا سهل الزوزني الذي كان رجلاً محترماً، فاضلاً و أديباً، رئيساً على ديوان الرسائل. كانت طريقة عمل و أخلاق أبي سهل تختلف عن أبي نصر و تجذرت الشرارة و الخبائث في وجوده. البيهقي الذي تعلّق قلبه شديداً بطريقة أبي نصر المستقيمة إستقال من منصبه خوفاً من تعامل أبي سهل السيء و غير الملائم لكنّ الأمير مسعود رفض ذلك و استمرّ البيهقي في منصبه إلى زمن سلطنة عزّ الدولة أبي منصور حيث تولّى رئاسة ديوان الرسائل عبدالرشيد بن محمود سبكتكين سابع أمراء الغزنويين. لكنّه لم يسلم من كيد الحاسدين و حين عبّر عن استيائه عن الأخلاق السيئة لغلام متمردّ و عاصي يدعى (تومان) سعاها هذا الأخير عند الأمير و نهب بيته بأمر من الأمير و حبسه في قلعة^٢ (نفس المصدر، ص ١٠). ينقل صاحب تاريخ البيهقي أشعاراً عربية منسوبة إلى البيهقي قالها في السجن.^٣ (خطيب رهبر، ص ال ١٥)

كُلَّمَا مَرَّ مِنْ سُورِكٍ يَوْمٌ مَرَّ فِي الْحَبْسِ مِنْ بِلَائِي يَوْمٌ
مَا لِيُوسِي وَ مَا لِنَعْمِي دَوَامٌ لَمْ يَوْمٌ فِي النَّعِيمِ وَ الْبُؤْسِ قَوْمٌ

يقول ابن فندق: أمر قاضي الغزني بنقله من القلعة إلى السجن بسبب مهر امرأة. في هذه الأثناء هاجم غزني طغرل برار الغلام الهارب للغزنويين و قتل عبدالرشيد و نقل البيهقي من السجن إلى القلعة^٤ (غني و فياض، ص ز). بعد مضيّ ٥٧ يوماً قام غلام يدعى (نوشتكين زوبين دار) بقتل طغرل و إطلاق سراح البيهقي بالتزامن مع حكومة فرخزاد بن مسعود^٥ (ياحقي و سيدي، ص ١١). تنحّى البيهقي بعد خروجه من السجن عن العمل في الديوان و عكف على تأليف الكتب في زاوية الإنزواء. بناء على دراسة قام بها الأستاذ الكبير ملك الشعراء بهار، بدأ البيهقي بكتابة تاريخه في العام ٤٤٨ هـ ق حين كان في الثالثة و الستين من عمره^٦ (خطيب رهبر، ص ال ١٦) و توفي في غزنة في شهر صفر من العام ٤٧٠ هـ ق. لم تصلنا معلومات عن مكان دفنه.^٧ (ياحقي و سيدي، ص ١١)

آثاره

١- زينة الكتاب فى أساليب كتابة الرسائل. ٢- تاريخ الناصرى أو تاريخ آل سبكتكين أو تاريخ المسعودى المعروف بتاريخ البيهقى الذى يأتى لأحداث بداية حكومة سبكتكين إلى بداية حكومة السلطان إبراهيم. خرج هذا الكتاب بناء على ما قاله ابن فندق فى ٣٠ مجلداً و يوجد منه حالياً ٦ مجلدات من منتصف المجلد الخامس إلى نهاية المجلد العاشر. ٣- أشير فى تاريخ البيهقى إلى أحد تصنيفاته بعنوان المقامات المحمودى أو التاريخ اليمينى. يعتقد الدكتور فياض أنه من المحتمل أن يكون البيهقى قد سمى القسم المحمودى من تاريخه بهذا العنوان. ٤- ورد فى كتاب آثار الوزراء لسيف الدين حاجى بن نظام العقيلى ذكر كتاب يحمل عنوان مقامات خواجه بونصر المشكان الذى ألفه البيهقى. ٥- مجموعة تحتوى على عدد من الرسائل الحكومية.^٨ (خطيب رهبر، ص ال ٣٥ و ال ٣٦)

موضوع تاريخ البيهقى

ينقل تاريخ البيهقى، العصر الغزنوى و خاصة أحداث زمن حكومة الأمير مسعود ابن السلطان محمود الغزنوى، بدءاً من حكومة سبكتكين وصولاً إلى حكومة السلطان إبراهيم. كما يقول ابن فندق لهذا الكتاب ثلاثون مجلداً يوجد منه حالياً ستة فقط^٩ (نفس المصدر، ص ال ٣٥). لم يُعرف بشكل دقيق سبب اندراس قسم كبير من هذا الكتاب لكن يمكن التنبأ أن البيهقى كتب تاريخه و روى أحداث كتابه بصدق و أمانة، الأمر الذى لم يستسيغه أعدائه و لأنه كان يحظى بعناية الأمير لم يسلم من سهام حقد الأعداء و لذلك سعى الفريقان إلى منع إنتشار هذا الكتاب و من ثمّ مسحه من الوجود.

جاءت فى هذا الكتاب معلومات حول السامانيين و الصفاريين و الطاهريين و السلاجقة و لأنّ البيهقى أتى على ذكر أماكن مختلفة كثيرة يمكن عدّ هذا الكتاب كتاباً جغرافياً كذلك.

أسلوب البيهقى فى كتابة التاريخ

يعتقد كبار الدارسين و أصحاب الرأى فى فنّ كتابة التاريخ أن البيهقى إستخدم فى كتابة

التاريخ الأسلوب العلمي الدقيق و مهّد لهذا الأمر الكبير منذ أن كان يعمل في ديوان الرسائل في الحكومة الغزنوية و سجّل لسنوات طوال الأحداث اليومية و التعليق عليها و قيدها في التقويم. ما ورد في هذا الكتاب إمّا مشهوداته نفسه و التي كتبها بكل صدق و أمانة أو معلومات حصل عليها من أشخاص مطلّعين موثوق بهم أو منقولات يروونها من كتب يذكر إسمها. يستمدّ من الله تعالى كراراً ليوثقه و يعينه على إنجاز تصنيفه و إكماله و يقول: «أرجو التوفيق من الله عزّ ذكره على إكمال هذا التصنيف، إنّه سبحانه خير مؤفّق و معين...»^١ (خطيب رهبر، ص ال ١٦ و ال ١٧ و ال ٢٤)

دراسه الايات القرآنيه لغويّاً في تاريخ البيهقي و ادله الاستناد اليها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^١ (القرآن الكريم، سورة الفاتحة، الآية ١)

- سمو: سَمَاهُ زَيْدًا أَوْ بَزِيدٍ يَسْمُو سَمَوًا: جَعَلَ اسْمَهُ زَيْدًا^٢ (اللياس و ناصيف، ص ٢١٦) سَمَا يَسْمُو سُمُوًا: إِرْتَفَعَ^٣ (ابن منظور، ٣٧٨/٦)

- الإِسْم: هو مشتق من سَمَوْتُ لِأَنَّهُ تَنْوِيهٌ وَ رِفْعَةٌ، وَ تَقْدِيرُهُ إِفْعٌ، وَ الذَّاهِبُ مِنْهُ الْوَاوُ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَسْمَاءٌ وَ تَصْغِيرُهُ سُمِيٌّ، وَ قَالَ الرَّاعِبُ: الإِسْمُ مَا يُعْرَفُ بِهِ ذَاتُ الشَّيْءِ وَ أَصْلُهُ سِمُوٌّ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ أَسْمَاءٌ وَ سُمِيٌّ، وَ أَصْلُهُ مِنَ السُّمُوِّ، وَ هُوَ الَّذِي بِهِ رُفِعَ ذِكْرُ المُسَمَّى فَيُعْرَفُ بِهِ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: الإِسْمُ هَمْزُهُ وَصَلٌ وَ أَصْلُهُ سِمُوٌّ، وَ هُوَ مِنَ السُّمُوِّ بِدَلِيلِ سُمِيٌّ وَ أَسْمَاءٌ، وَ وَزْنُهُ إِفْعٌ، وَ الهمزة عوض عنها هو القياس أيضاً، لِأَنَّهُمْ لَوْ عَوَّضُوا مَوْضِعَ الْمَحذُوفِ لَكَانَ الْمَحذُوفُ أَوْلَى بِالْإِثْبَاتِ، وَ ذَهَبَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ وَسَمٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَسْمِ وَ هُوَ الْعَلَامَةُ، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ، وَ هِيَ فَاءُ الْكَلِمَةِ، وَ عَوَّضَ عَنْهَا الهمزة، قَالُوا: وَ هَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ فِي التَّصْغِيرِ وَسِيمٌ وَ فِي الْجَمْعِ أَوْسَامٌ^٤ (الزبيدي، ٥٣٨/١٩)

- قال تعالى: «وَ قَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَ مُرْسَاهَا». (القرآن الكريم، سورة هود، الآية ٤١؛ عبد الباقي، ص ٤٥٩)

- اله: أَلَهُ يَأَلُهُ إِلهَةٌ، وَ الْوَهَةُ وَ الْوَهِيَّةُ: عَبْدٌ عِبَادَةٌ^٥ (الزبيدي، ٦/١٩)

الإِله: الله عَزَّ وَجَلَّ، ج: الْإِلَهَةُ^٦ (ابن منظور، ١٨٨/١) قال الجوهرى: إِذَا قُلْتَ اللهُ لَمْ يَنْطَلِقِ إِلَّا

عليه سبحانه و تعالى، و لهذا جاز أن يُنادى اسم الله، و فيه لأم التعريف و تُقَطَّعُ هَمْزُتُهُ، فيقال يا اللهُ.^٨ (الزبيدى، ٧/١٩)

- قال تعالى: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ».^٩ (القرآن الكريم، سورة البقره، الآيه ٢٣٢؛ عبد الباقي، ص ٥٢)

- رحم: رَحِمَهُ يَرْحُمُ رَحْمَةً، و رُحْمًا، و مَرَحَمَةً: رَقَّ لَهُ و عطف عليه.^{١٠} (الهورى، ص ٦٣٢)
- الرحمن: من أسمائه تعالى و بُنِيَتْ عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةَ، و ذَلِكَ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ وُسِّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ و هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.^{١١} (الزبيدى، ٢٧٨/١٦)

- قال تعالى: «قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا».^{١٢} (القرآن الكريم، سورة مريم، الآيه ١٨؛ عبد الباقي، ص ٣٨٩)

- رحم: رَحِمَهُ يَرْحُمُ رَحْمَةً، رُحْمًا، و مَرَحَمَةً: رَقَّ لَهُ و عطف عليه.^{١٣} (الهورى، ص ٦٣٢)
الرحيم: من أسمائه تعالى و بُنِيَتْ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.^{١٤} (الزبيدى، ٢٧٨/١٦) قال الفارسي:
إِنَّمَا قِيلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَجِيءَ بِالرَّحِيمِ بَعْدَ اسْتِغْرَاقِ الرَّحْمَنِ مَعْنَى الرَّحْمَةِ لِتَخْصِيصِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ.^{١٥} (ابن منظور، ١٧٣/٥)

- قال تعالى: «وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».^{١٦} (القرآن الكريم، سورة البقره، الآيه ١٩٩؛ عبد الباقي، ص ٣٩٠)

دليل الاستناد إليها: الأعمال تبدأ باسم الله تعالى و هنا بداية المجلد الخامس من كتاب تاريخ البيهقى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^١ (القرآن الكريم، سورة الفاتحه، الآيه ٢)

- حمد: حَمِدَهُ يَحْمَدُ حَمْدًا، و مَحْمِدًا، و مَحْمَدًا، و مَحْمِدَةً: أَثْنَى عَلَيْهِ.^٢ (الياس و ناصيف، ص ٩٥)

الْحَمْد: نَقِيضُ الذَّمِّ. و الْحَمْدُ أَعَمُّ مِنَ الشُّكْرِ.^٣ (الجوهري، ٢٨٥/١ و ٢٨٦)

- قال تعالى: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ».^٤ (القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآيه ١؛ عبد الباقي، ص ٢٧٦)

- رب: رَبَّهُ يَرْبُ رَبًّا: مَلَكُهُ.^٥ (ابن منظور، ٩٥/٥)

الرَّبِّ: اسم من أسماء الله عزوجل، و رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مَالِكُهُ. ^٦ (الجوهري، ٧٨/١)
 - قال تعالى: «رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ». ^٧ (القرآن الكريم، سورة المؤمنون، الآية ٩٤؛
 عبد الباقي، ص ٣٦٥)

دليل الاستناد إليها: قبل هذه الآية ذكر أن القلوب مطيعة و خاضعة لرب العالمين و أراد المؤلف من خلال الإستشهاد بهذه الآية أن يبين أن الحمد لله تعالى خالق الكون دون سواه.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. ^١ (القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٢٥٦)

- رجع: رَجَعَ الشَّيْءُ إِلَيْهِ يَرْجِعُ رَجْعًا، و مَرَجَعًا، و مَرَجَعًا، و رَجُوعًا، و رُجِعِي، و رُجِعَانًا، و مَرَجِعَةً: ^٢ (ابن منظور، ١٤٨/٥) رَدَّةً. ^٣ (اللياس و ناصيف، ص ١٥٧)

- الراجع: العائد. ^٤ (سياح، ص ١٠٤)

- قال تعالى: «وَتَقَطُّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ». ^٥ (القرآن الكريم، سورة الأنبياء، الآية ٩٣؛
 عبد الباقي، ص ٣٨٣)

دليل الاستناد إليها: يُستخدم للتعبير عن الأسف و الحزن لفراق الأحبة و هنا جاء تعبيراً عن الأسف لرحيل بودلف.

عَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ. ^١ (القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٢١٦)

- عسى: عَسَىٰ فِي النَّاسِ بِمَنْزِلِهِ: لَعَلَّ وَ هِيَ كَلِمَةٌ مَطْعَمَةٌ، وَ يَسْتَعْمَلُ مِنْهَا الْفِعْلُ الْمَاضِي؛ ^٢
 (الفراهيدي، ٢٠١/٢) فعل جامد من اخوات كاد و تكون للترجي في المحبوب و الإشفاق في المكروه. ^٣ (معلوف، ص ٥٠٦)

- قال تعالى: «فَعَسَىٰ أَوْلَتْكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ». ^٤ (القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ١٨؛
 عبد الباقي، ص ٥٨٦)

- كره: كَرِهَ الشَّيْءَ يَكْرَهُ كَرْهًا، وَ كُرْهًا، وَ كَرَاهَةً، وَ كَرَاهِيَةً: خِلَافَ أَحَبَّهُ. ^٥ (الهورى، ص ١٤١٠)

- قال تعالى: «لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ يُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ». ^٦ (القرآن الكريم، سورة الأنفال،
 الآية ٨؛ عبد الباقي، ص ٧٢٣)

- شيئاً: شَأْنُهُ يَشَاءُ شَيْئًا، وَ مَشِيئَةً، وَ مَشَاءَةً، وَ مَشَائِيَةً: أَرَادَهُ. ^٧ (معلوف، ص ٤١٠)

- الشىء: الموجود، ما يتصور و يخبر عنه،^٨ (الهورى، ص ٩٢٠) المعلوم. ج: الأشياء، و الاشياء، و الأشاوات، و الأشايا، و الأشاوى، و الأشيايا، و الأشاوه^٩ (ابن منظور، ٢٤٩/٧)؛
- قال تعالى: «وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا».^{١٠} (القرآن الكريم، سورة النساء، الآية ٣٦؛
عبدالباقي، ص ٥٠٤)

- خير: خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا؛ صار ذا خير.^{١١} (اللياس و ناصيف، ص ١٢٣)

الخير: خلاف الشر.^{١٢} (ابن الزكريا، ١/٣٨٦)

- قال تعالى: «وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّكَ مِنَ الْآوَلَىٰ».^{١٣} (القرآن الكريم، سورة الضحى، الآية ٤؛ عبد
الباقي، ص ٣١٨)

دليل الاستناد اليها: نزل أبوسهل الزوزنى عند رغبة الأمير مسعود رغماً عن ميله الباطنى.

وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ.^{١٤} (القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية
٢٤٧)

- زيد: زَادَ يَزِيدُ زَيْدًا، و زِيَادَةٌ: إِزْدَادٌ.^{١٥} (الجوهرى، ٢٩٥/١)

- قال تعالى: «وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَ آتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ».^{١٦} (القرآن الكريم، سورة محمد،
الآية ١٧؛ عبد الباقي، ص ٤٢٤)

- بسط: بَسَطَهُ يَبْسُطُ بَسْطًا: نَشَرَهُ.^{١٧} (الزبيدى، ١٩٣/١٠)

البَسْطَةُ: الْفَضِيلَةُ.^{١٨} (الفيروز آبادى، ص ١٠٧). ج: البَسَطَاتُ.^{١٩} (يعقوب، ص ٨٦)

- قال تعالى: «وَوَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً».^{٢٠} (القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية ٦٩؛ عبد الباقي،
ص ٤٢٤)

- أتى: آتَى فَلَانًا شَيْئًا يُؤْتِي إِيتَاءً: أَعْطَاهُ إِيَاءً.^{٢١} (الزبيدى، ١٣٧/١٩)

- قال تعالى: «الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى».^{٢٢} (القرآن الكريم، سورة الليل، الآية ١٨؛ عبد الباقي، ص
١٣)

دليل الاستناد اليها: عندما كان الأمير مسعود يتحدث إلى عماله كان دائماً موضع تنائهم و مدحهم. قصد المؤلف عبر الإستشهاد بهذه الآية التأكيد على فضل الأمير مسعود على الآخرين و القول بأن التقدير الإلهي إقتضى أن يكون الأمير حاكماً.

قُلْ أَللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.^١ (القرآن الكريم، سوره آل عمران، الآية ٢٦)

- قول: قال يَقُولُ قَوْلًا، و قِيْلًا، و قَوْلَهُ، و مَقَالَهُ، مَقَالًا: تَكَلَّمَ.^٢ (الفيروز آبادي، ص ١١٠٤)
- قال تعالى: «قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَأَكُمْ بِهِ».^٣ (القرآن الكريم، سوره يونس، الآية ١٦؛ عبد الباقي، ص ٦٩٤)
- أتى: أتى فلانًا شيئًا يُؤْتِي إِيْتَاءً: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.^٤ (الزبيدي، ١٣٧/١٩)
- قال تعالى: «تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ».^٥ (القرآن الكريم، سوره ابراهيم، الآية ٢٥؛ عبد الباقي، ص ١٢)
- نزع: نَزَعَهُ يَنْزِعُهُ نَزْعًا: حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ نَحْوِ الْإِسْتِلابِ.^٦ (ابن منظور، ١٠٦/١٤)
- قال تعالى: «تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ».^٧ (القرآن الكريم، سوره القمر، الآية ٢٠؛ عبد الباقي، ص ٨٠٧)
- عزز: أَعْزَاهُ يُعْزِئُ إِعْزَازًا: جَعَلَهُ عَزِيزًا.^٨ (ابن الزكريا، ١٢٣/٢)
- قال تعالى: «يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».^٩ (القرآن الكريم، سوره النمل، الآية ٩؛ عبد الباقي، ص ٥٨٤)
- ذلل: أَذَلَّهُ يُذِلُّ إِذْلَالًا: وَجَدَهُ ذَلِيلًا.^{١٠} (الزبيدي، ٢٥٢/١٤)
- قال تعالى: «وَوَدَّعْنَا لَهُمُ فَمِنَها رُكُوبُهُمْ وَ مِنَها يَأْكُلُون».^{١١} (القرآن الكريم، سوره يس، الآية ٧٢؛ عبد الباقي، ص ٣٤٩)
- قدر: قَدَرَ يَقْدِرُ وَ قَدِيرٌ يَقْدِرُ قَدْرًا، وَ قُدْرَهُ، وَ مَقْدَرَهُ، وَ مِقْدَارًا، وَ قَدَارَهُ، وَ قُدُورَهُ، وَ قُدُورًا، وَ قَدْرَانًا، وَ قَدَارًا عَلَى الشَّيْءِ: قَوِيٌّ عَلَيْهِ.^{١٢} (الياس و ناصيف، ص ٣٤٤)
- القدير: من صفات الله عز و جل و يكون من القدره و هو للمبالغه.^{١٣} (ابن منظور، ٥٥/١١)
- قال تعالى: «وَ أَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».^{١٤} (القرآن الكريم، سوره الحج، الآية ٦؛ عبد الباقي، ص ٦٤١)

دليل الاستناد اليها: جرى الحديث قبل هذه الآية عن خلقه الإنسان و أن الله شاء أن ينتقل الحكم على الأرض من فئة إلى أخرى.

الكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^١. (القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ١٣٤)

- كَظَمَ: كَظَمَ غَيْظَهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا: إِجْتَرَعَهُ^٢. (الزبيدى، ١٧/٤١٩)

- الكاظم: الممسك على ما فى نفسه عند الغضب^٣. (الهورى، ص ١٤١٩)

- قال تعالى: «وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ»^٤. (القرآن الكريم، سورة غافر، الآية ١٨؛ عبد الباقي، ص ٧٢٥)

- غَيْظٌ: غَاظُهُ يَغِيظُهُ غَيْظًا: أَغْضَبَهُ أَشَدَّ الْغَضَبِ^٥. (الياس و ناصيف، ص ٣٤٠)

الغَيْظُ: الْغَضَبُ مُطْلَقًا، وَقِيلَ: الْغَيْظُ هُوَ الْكَمِيمُ وَالْغَيْظُ لِلْعَاجِزِ^٦. (الزبيدى، ١٠/٤٨٠)

- قال تعالى: «تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ»^٧. (القرآن الكريم، سورة الملك، الآية ٨؛ عبد الباقي، ص ٤٣٦)

- عَفُوٌّ: عَفَا عَنْهُ أَوْ لَهُ ذَنْبُهُ أَوْ عَنْ ذَنْبِهِ يَعْفُو عَفْوًا: صَفَحَ عَنْهُ وَ تَرَكَ عَقُوبَتَهُ^٨. (الياس و ناصيف، ص ٣١٠)

العَافِي: الْغَافِرِ^٩. (معلوف، ص ٥١٧)

- قال تعالى: «وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلْكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا»^{١٠}. (القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية ١٠١؛ عبد الباقي، ص ٥٩٢)

- حَبِبٌ: أَحَبَّهُ يُحِبُّ إِحْبَابًا: وَدَّهُ، رَغِبَ فِيهِ^{١١}. (الياس و ناصيف، ص ٧٥)

- قال تعالى: «فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ»^{١٢}. (القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ٧؛ عبد الباقي، ص ٢٤٤)

دليل الاستناد اليها: تمّ الحديث قبل هذه الآية عن إنتقام الزوزنى عن حسنك و حواره و ذكرت كلمة (العفو عند القدره).

وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ^١. (القرآن الكريم، سورة النساء، الآية ٥٩)

- طَوَّعَ: أَطَاعَهُ وَأَطَاعَ لَهُ يُطِيعُ إِطَاعَةً: لَمْ يَعْصِهِ^٢. (شلاش، ص ١١٧)

- قال تعالى: «وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي»^٣. (القرآن الكريم، سورة طه، الآية ٩٠؛ عبد الباقي، ص ٥٤٦)

- أولو: أولو فجمع لا واحد له من لفظه واحده ذو.^٤ (ابن منظور، ١/٢٧٠) وقيل: اسم جمع.^٥ (الفيروز آبادي، ص ٧٠)
- قال تعالى: «فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ».^٦ (القرآن الكريم، سورة الحشر، الآية ٢؛ عبد الباقي، ص ١٢٧)
- أمر: أَمْرٌ يَأْمُرُ أَمْرًا، وَإِمَارَةٌ، وَإِمْرَةٌ وَأَمْرٌ يَأْمُرُ أَمْرًا وَأَمْرٌ يَأْمُرُ إِمْرَةً، وَإِمَارَةٌ: صَارَ أَمِيرًا، وَكَلَى.^٧ (الياس و ناصيف، ص ١٨)
- الأمر: الطَّلَبُ المأمور به. ج: الأوامر.^٨ (يعقوب، ص ٧٠)
- أولو الأمر: للمفسرين فيه قولان (أحدهما) أَنَّهُمُ الأُمراءُ و (الآخر) أَنَّهُمُ العلماءُ و أما أصحابنا فَإِنَّهُمُ رَوَوْا عن الباقر و الصادق (ع) أَن أُولَى الأَمْرِ هُمُ الأئِمَّةُ من آلِ مُحَمَّدٍ أَوْجِبَ اللهُ طَاعَتَهُمُ بِالْإِطْلَاقِ كَمَا أَوْجِبَ طَاعَتَهُ و طَاعَهُ رَسُولَهُ.^٩ (تفسير مجمع البيان، ٣/١٠٠)
- وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَّا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَّا يَسْتَقْدِمُونَ.^١ (القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية ٣٤)
- أجل: أَجَلٌ يَأْجَلُ أَجْلًا: تَأَخَّرَ.^٢ (معلوف، ص ٤)
- الأجل: غايه الوقت في الموت.^٣ (ابن منظور، ١/٧٩) ج: الآجال.^٤ (يعقوب، ص ٢٥)
- قال تعالى: «فَيُمسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْآخِرَى إِلَى أَجَلٍ».^٥ (القرآن الكريم، سورة الزمر، الآية ٤٢؛ عبد الباقي، ص ١٩)
- آخر: إِسْتَأْخَرَ يَسْتَأْخِرُ إِسْتِخْرَارًا: ضد التقدّم.^٦ (ابن منظور، ١/٨٧)
- قال تعالى: «مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّه أَجْلَهَا وَ مَا يَسْتَأْخِرُونَ».^٧ (القرآن الكريم، سورة الحجر، الآية ٥؛ عبد الباقي، ص ٢٦)
- قدم: إِسْتَقْدَمَهُمْ يَسْتَقْدِمُ إِسْتِقْدَامًا: قَدَّمَهُمْ.^٨ (الزبيدي، ١٧/٥٥٧)
- قال تعالى: «فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَّا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَّا يَسْتَقْدِمُونَ».^٩ (القرآن الكريم، سورة النحل، الآية ٦١؛ عبد الباقي، ص ٦٣)
- دليل الاستناد اليها: طاعة هارون الرشيد خليفة النبي واجبة على الجميع.
- لَا حَوْلَ وَ لَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.^١ (القرآن الكريم، اقتباس من سورة الكهف، الآية ٣٩)

- حول: حَالٌ يَحُولُ حَوْلًا، وَ حُوُولًا: تَحَوَّلَ.^٢ (ابن منظور، ٤٠١/٣)
- الحَوْل: الحَرَكَة.^٣ (نفس المصدر) ج: الأَحْوَال، الحُوُول، والحُوُول.^٤ (يعقوب، ص ١٥٤)
- قال تعالى: «لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ».^٥ (القرآن الكريم، سورة البقره، الآيه ٢٤٠؛ عبدالباقى، ص ٢٨١)
- علو: عَلَا يَعْلُو عُلوًّا: إِرْتَفَعَ.^٦ (الياس و ناصيف، ص ٣١٦)
- العَلِيُّ: الرَّفِيع.^٧ (ابن منظور، ٣٧٧/٩) ج: العَلِيَّه، و العَلِيُّون.^٨ (يعقوب، ص ٣١٩)
- قال تعالى: «وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ».^٩ (القرآن الكريم، سورة لقمان، الآيه ٣٠؛ عبدالباقى، ص ٦١٠)
- دليل الاستناد إليها: يُستخدم للتعجب و الخوف و جىء به ههنا للتعبير عن الإستغراب و الخوف من هجوم السلاجقة على خراسان و انتزاع الحكم من أيدي الغزنويين.
- وَ نَبَلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً وَ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ.^{١٠} (القرآن الكريم، سورة الأنبياء، الآيه ٣٥)
- بلى: بَلَاءٌ يَبْلُو بَلَاءً، وَ بَلَاءٌ: إِخْتَبَرَهُ.^٢ (ابن منظور، ٤٩٧/١)
- قال تعالى: «إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا».^٣ (القرآن الكريم، سورة القلم، الآيه ١٧؛ عبدالباقى، ص ١٧٢)
- شرر: شَرٌّ يَشُرُّ، وَ يَشُرُّ، وَ يَشُرُّ شَرًّا، وَ شَرَّارَةً، وَ شَرَّرًا.^٤ (الزبيدى، ٧/١٦): كان ذا شَرٍّ، فَعَلَ الشَّرَّ.^٥ (الياس و ناصيف، ص ٢٢٨)
- الشَّرُّ: السُّوء،^٦ (الزبيدى، ١٦/٧) نقيض الخير.^٧ (الفيروز آبادى، ص ٦٧٧) ج: الشُّرور.^٨ (يعقوب، ص ٢٤٣)
- قال تعالى: «مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ».^٩ (القرآن الكريم، سورة الفلق، الآيه ٢؛ عبدالباقى، ص ٤٨٠)
- فتن: فَتْنَةٌ يَفْتِنُ فِتْنَةً، وَ مَفْتُونًا: إِخْتَبَرَهُ.^{١٠} (ابن منظور، ١٠/١٨٠)
- الْفِتْنَةُ: الإِمْتِحَانُ وَ الإِخْتِبَارُ.^{١١} (الجوهري، ١٢٩٥/٥) ج: الفِتْنُ، وَ الفِتْنَاتُ، وَ الفِتْنَاتُ، وَ الفِتْنَاتُ.^{١٢} (يعقوب، ص ٣٣٨)
- قال تعالى: «إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ».^{١٣} (القرآن الكريم، سورة الصافات، الآيه ٦٣؛ عبد الباقى، ص ٦٣٨)

دليل الاستناد اليها: لا تبديل لأحكام الله في السراء و الضراء و يمتحن الله عباده بالنعمة و النعمة و يقام يوم الحساب بعد الموت.

الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ.^١ (القرآن الكريم، سورة الحج، الآية ٤١)

- مكن: مَكَّنَهُ وَ مَكَّنَ لَهُ يُمَكِّنُ تَمْكِينًا: (شلاش، ص ١٣٣) جَعَلَ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطَانًا.^٣ (الهورى، ص ١٥٨٣)

- قال تعالى: «وَ لَقَدْ مَكَّنَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ».^٤ (القرآن الكريم، سورة الأحقاف، الآية ٢٦؛ عبدالباقى، ص ٧٨٦)

- قوم: أَقَامَهُ يُقِيمُ إِقَامَةً: أَدَامَهُ.^٥ (الزبيدي، ٥٩٣/١٧)

- قال تعالى: «وَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ».^٦ (القرآن الكريم، سورة الشورى، الآية ٣٨؛ عبدالباقى، ص ٧٠٠)

- صلوا: صَلَّى يُصَلِّي صَلَاةً: دَعَا.^٧ (الزبيدي، ٦٠٧/١٩)

الصَّلَاةُ: الدَّعَاءُ، وَ الْإِسْتِغْفَارُ، وَ عِبَادَةٌ فِيهَا رُكُوعٌ وَ سُجُودٌ.^٨ (الفيروز آبادى، ص ٧٥١ و ٧٥٢) ج: الصَّلَوَاتُ.^٩ (يعقوب، ص ٢٦٥)

- قال تعالى: «وَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا».^{١٠} (القرآن الكريم، سورة مريم، الآية ٣١؛ عبد الباقى، ص ٥٢٤)

- أتى: آتَاهُ شَيْئًا يُوْتِي إِيتَاءً: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.^{١١} (الزبيدي، ١٣٧/١٩)

- قال تعالى: «فَاتُّوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا».^{١٢} (القرآن الكريم، سورة الممتحنه، الآية ١١؛ عبدالباقى، ص ١٣)

- زكو: زَكَا مَالَهُ يُزَكِّي تَزْكِيَةً: أَدَّى عَنْ مَالِهِ زَكَاتَهُ.^{١٣} (ابن منظور، ٦٥/٦)

الزَّكَاةُ: زَكَاةُ الْمَالِ، وَ هُوَ تَطْهِيرُهُ،^{١٤} (الفراهيدى، ٣٩٤/٥) وَ مَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَالِكَ لِتَطْهِيرِهِ بِهِ.^{١٥} (ابن منظور، ٦٥/٦) ج: الزَّكَاةُ، وَ زَكَاً.^{١٦} (يعقوب، ص ٢٠٧)

- قال تعالى: «وَ مَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ».^{١٧} (القرآن الكريم، سورة الروم، الآية ٣٩؛ عبدالباقى، ص ٤٢١)

- أمر: أمره يأمرُ أمراً، وإِمَارَةً، وإِمَاراً، و أمره: كَلَّفَهُ شَيْئاً.^{١٨} (الياس و ناصيف، ص ١٨)
- قال تعالى: «وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ». ^{١٩} (القرآن الكريم، سورة النور، الآيه ٢١؛ عبدالباقى، ص ٩٧)
- عرف: عَرَفَهُ يَعْرِفُ عِرْفَهُ، و عِرْفَانًا، و عِرْفَانًا، و مَعْرِفَةً: ^{٢٠} (ابن منظور، ١٥٣/٩) عِلْمُهُ. ^{٢١} (الياس و ناصيف، ص ٢٩٩)
- المعروف: الإحسان، ^{٢٢} (صينى و عبدالعزيز و سليمان، ص ١٠٢) و هو اسم جامع لكل ما عُرِفَ من طاعه الله و التقرب إليه و الإحسان إلى الناس. ^{٢٣} (ابن منظور، ١٥٥/٩)
- قال تعالى: «الْوَصِيَّةُ لِلْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ». ^{٢٤} (القرآن الكريم، سورة البقره، الآيه ١٨٠؛ عبدالباقى، ص ٥٨٢)
- نهى: نَهَاهُ عَنِ كَذَا يَنْهَى نَهْيًا: كَفَّهُ عَنِ كَذَا. ^{٢٥} (الجوهري، ١٤٨٨/٥)
- قال تعالى: «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ». ^{٢٦} (القرآن الكريم، سورة النازعات، الآيه ٤٠؛ عبد الباقى، ص ٨٣٢)
- نكر: أَنْكَرَهُ يُنَكِّرُ إِنْكَارًا: جَحَدَهُ. ^{٢٧} (الهورى، ص ١٧٠٢)
- المنكر: كُلُّ مَا قَبَحَهُ الشَّرْعُ وَ حَرَّمَهُ وَ كَرِهَهُ. ^{٢٨} (ابن منظور، ٢٨٢/١٤) ج: الْمُنْكَرَاتُ، وَ الْمُنَاكِرُ. ^{٢٩} (يعقوب، ص ٤٥١)
- قال تعالى: «وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ». ^{٣٠} (القرآن الكريم، سورة النحل، الآيه ٩٠؛ عبد الباقى، ص ٨٣٠)
- دليل الاستناد إليها: أبو جعفر الإمام القائم بأمر الله يرى مصلحة الخلافة و ينفذ حكم الله عز و جل.
- و رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ. ^١ (القرآن الكريم، سورة القصص، الآيه ٤٨)
- خلق: خَلَقَهُ يَخْلُقُ خَلْقًا: أَحَدَثَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ. ^٢ (ابن منظور، ١٩٣/٤)
- قال تعالى: «ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَ شَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ». ^٣ (القرآن الكريم، سورة الروم، الآيه ٥٤؛ عبد الباقى، ص ٣٠٩)
- خير: إِخْتَارَهُ يَخْتَارُ إِخْتِيَارًا: إِنْتَقَاهُ. ^٤ (ابن منظور، ٢٥٧/٤)

– قال تعالى: «وَ اخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا».^٥ (القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآيه ١٥٥؛ عبد الباقي، ص ٣١٦)

دليل الاستناد إليها: قيل قبل هذه الآية أن هنالك فوارق كثيرة بين الرجل و المرأة و بين المؤلف عبر الإستشهاد بهذه الآية أن الله يصور عباده كيف ما شاء.

اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى، إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.^١ (القرآن الكريم، سورة الزمر، الآيه ٤٢)

وفى: تَوَفَّاهُ اللهُ يَتَوَفَّى تَوْفِيًّا: قَبَضَ رُوحَهُ.^٢ (الفيروز آبادي، ص ١٤١١)

قال تعالى: «وَ لَوْ تَرَىٰ إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَ أَدْبَارَهُمْ وَ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ».^٣ (القرآن الكريم، سورة الأنفال، الآيه ٥٠؛ عبد الباقي، ص ٨٦٥)

– موت: مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا:^٤ (ابن منظور، ٢١٧/١٣) حَلَّ بِهِ الْمَوْتُ وَ فَارَقَتِ الرُّوحُ الْجَسَدَ.^٥ (اللياس و ناصيف، ص ٤٦١)

– قال تعالى: «وَ لَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ».^٦ (القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآيه ٩٣؛ عبد الباقي، ص ٧٩٣)

– نوم: نَامَ يَنَامُ نَوْمًا وَ نِيَامًا: رَقَدَ.^٧ (ابن منظور، ٣٣٦/١٤)

المنام: النَّوْمُ.^٨ (الهوراي، ص ١٧٢٥)

– قال تعالى: «يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ».^٩ (القرآن الكريم، سورة الصافات، الآيه ١٠٢؛ عبد الباقي، ص ٨٤٠)

– مسك: أَمْسَكَهُ يُمْسِكُ إِمْسَاكًا: حَبَسَهُ.^{١٠} (ابن منظور، ١٠٨/١٣)

– قال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا».^{١١} (القرآن الكريم، سورة فاطر، الآيه ٢؛ عبد الباقي، ص ٧٨٢)

– قضى: قَضَىٰ عَلَيْهِ الْمَوْتَ: أَتَمَّهُ.^{١٢} (الزبيدي، ٨٦/٢٠)

– قال تعالى: «فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ».^{١٣} (القرآن الكريم، سورة القصص، الآيه ١٥؛ عبد الباقي، ص ٦٧٠)

- رسل: أَرْسَلَهُ يُرْسِلُ إِرْسَالًا: أَطْلَقَهُ.^{١٤} (ابن منظور، ٢١٤/٥)
- قال تعالى: «يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا».^{١٥} (القرآن الكريم، سورة نوح، الآية ١١؛ عبد الباقي، ص ٣٩٩)
- سمو: سَمَاهُ زَيْدًا وَبَزَيْدٍ يَسْمُو سَمَوًا: جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ وَ عَلَّمَا عَلَيْهِ.^{١٦} (الهورى، ص ٨٣٣)
- المُسَمَّى: المَعْلُومُ المَعْيَن. ^{١٧} (نفس المصدر، ص ٨٣٤)
- قال تعالى: «وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى».^{١٨} (القرآن الكريم، سورة لقمان، الآية ٢٩؛ عبد الباقي، ص ٤٥٩)
- فكر: تَفَكَّرَ يَتَفَكَّرُ تَفَكُّرًا: تَأَمَّلَ.^{١٩} (الزبيدي، ٣٥٩/٧)
- قال تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ».^{٢٠} (القرآن الكريم، سورة الجاثية، الآية ١٣؛ عبد الباقي، ص ٦٥٠)
- دليل الاستناد إليها: قَدَّرَ اللهُ تَعَالَى وَقَتًا لِكُلِّ مَوْجُودٍ حَيٍّ وَ كَلَّ إِنْسَانَ سِيَوَا فِي يَوْمٍ رَحِيلِهِ فِي النِّهَايَةِ.
- يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.^١ (القرآن الكريم، سورة الفتح، الآية ١٠)
- نكث: نَكَثَ العَهْدَ يَنْكُثُ نَكَثًا: اِنْتَفَضَ.^٢ (ابن الزكريا، ٥٨١/٢)
- قال تعالى: «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الكُفْرِ».^٣ (القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ١٢؛ عبد الباقي، ص ٨٢٩)
- وفى: أَوْفَى بِالْوَعْدِ يُوفِي إِيفَاءً: وَفَى بِالْوَعْدِ.^٤ (معلوف، ص ٩١١)
- قال تعالى: «بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَ اتَّقَى فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ».^٥ (القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ٧٦؛ عبد الباقي، ص ٨٦٤)
- عهد: عَاهَدَهُ يُعَاهِدُ مُعَاهَدَةً: أَعَاهَدَهُ.^٦ (الهورى، ص ١١٥٠)
- قال تعالى: «وَ مِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ».^٧ (القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ٧٥؛ عبد الباقي، ص ٦١٩)
- القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ٧٥؛ عبد الباقي، محمد فواد، المعجم المفهرس، ص ٦١٩.

دليل الاستناد إليها: إنَّ الله يملك القدرة المطلقة و يفى الخليفةُ بعهدِه في البيعة و لا ينقضه.

النتيجة

من خلال دراسة هذا النص يمكن التطرق إلى نقطتين هما: ١- قد استخدم البيهقي في كتابه المفردات العربية مستنداً إلى الآيات و الأحاديث و الأمثال و الحكم و الشعر العربي، الأمر الذي يدل على إيمان مؤلفه بالبارى عز و جل و إمامه بكتابه الكريم و الأحاديث الشريفة و لغة العرب و آدابها إلى درجة تمكن من الاستشهاد بالشواهد التنوعه لمختلف المواضيع دون أى تكرار. ٢- أراد البيهقي و من خلال الاستشهاد بالآيات القرآنية و الأحاديث و الأمثال و الحكم و الشعر العربي تزيين كلامه و تحسينه و إبراز أهميته.

مصادر البحث و مراجعه

- بيهقي، ابوالفضل، ١٣٨٧ش، "تاريخ بيهقي"، تحقيق الدكتور خليل خطيب رهبر، طهران.
 بيهقي، ابوالفضل، ١٣٧٠ش، "تاريخ بيهقي"، تحقيق الدكتور قاسم غنى و الدكتور على أكبر فياض.
 بيهقي، ابوالفضل، ١٣٧٣ش، "ديباى خسروانى"، تحقيق الدكتور محمد جعفر ياحقى و مهدي سیدی، مشهد.
 سيّاح، احمد، ١٣٨٦ش، "فرهنگ دانشگاهی ٢ فارسی عربی"، تهران.
 الياس، الدكتور جوزيف و ناصيف، جرجس، ١٩٩٥م، "معجم عين الفعل"، بيروت.
 الجوهري، اسماعيل، ١٤٣٠ق/٢٠٠٩م، "الصحاح"، بيروت.
 الزبيدي، محب الدين، ١٤١٤ق/١٩٩٤م، "تاج العروس من جواهر القاموس"، دراسه و تحقيق على شيرى، بيروت.
 ابن الزكريا، احمد فارس، ٢٠٠٨م، "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق ابراهيم شمس الدين، بيروت.
 شلاش، الدكتور هاشم طه، ٢٠٠٠م، "معجم الأفعال المتعديه و الازمه"، بيروت.
 صينى، الدكتور محمود اسماعيل و عبدالعزيز، ناصف مصطفى و سليمان، مصطفى احمد، ١٤١٤ق/١٩٩٣م، "المكنز العربى المعاصر"، بيروت.
 الطبرسى، شيخ ابوعلى، ١٤٠٨ق/١٩٨٨م، "مجمع البيان فى تفسير القرآن"، تصحيح و تحقيق از سيد هاشم الرسولى المحلاتى و السيد فضل ... يزدى الطباطبايى، بيروت.
 الفراهيدى، خليل بن احمد، "كتاب العين"، تحقيق الدكتور مهدي المخزومى و الدكتور ابراهيم السامرائى.
 الفيروزآبادى، مجدالدين، ١٤٢٨ق/٢٠٠٧م، "معجم القاموس المحيط"، رتبه و وثقه خليل مأمون شيحا، بيروت.
 معلوف، لويس، ١٣٨٦ش، "المنجد فى اللغة"، طهران.
 ابن منظور، محمد مكرم بن على، ١٤١٩ق/١٩٩٩م، "لسان العرب"، تصحيح امين محمد عبد الوهاب و محمد الصادق العبيدى، بيروت.
 الهوارى، الدكتور صلاح الدين، "المعجم الوسيط المدرسى"، بيروت.
 يعقوب، الدكتور إميل بديع، "المعجم المفصل فى الجموع".